التركيب الإضافي في اللغتين العربية والأردية (دراسة تقابلية)

سعيد الرحمن*

Abstract

Urdu language has got enormous influence from Arabic in respect of letters, words grammar and other structures. Therefore, in this article I have selected Possessive Structure and presented its comparative analysis in Urdu and Arabic languages. I have eloquently discussed its definition, kinds, order, causes of similarities and differences.

Keywords: Arabic; Urdu; Linguistics; Syntax.

تمهيد

هذا المقال عبارة عن دراسة تقابلية بين اللغتين الإسلاميتين الكبيريتين، إحداهما اللغة العربية التي هي لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف –على صاحبهما ألف ألف تحية– وثانيتهما اللغة الأردوية التي هي لغة وطننا الحبيب، والتي تُعد من أغنى لغات العالم وأثراها، ونحن قد اخترنا مجال التركيب الإضافي للدراسة التقابلية بين هاتين اللغتين حيث أننا أولا عرّفنا بالتركيب الإضافي وأنواعه وأحكامه في كل من العربية والأردوية، ثم تناولنا أوجه التشابه والخلاف الموجودة في كلتي اللغتين في مجال الإضافة.

الإضافة في العربية

الإضافة لغة

إنها مصدر من أضافَ يُضيف، يقال: أضاف فلانًا: أجاره، أنزله ضيفًا عنده "أضاف صديقًا له– وفي القرآن الكريم:﴿اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا﴾.[١] "و"أضاف الطِّفلَ إلى أبيه" أسنده ونسبه إليه، و"أضاف إلى رصيده مبلغًا كبيرًا" ضمَّه إليه، و"أضاف الفائدةَ إلى رأس المال". و"أضاف شيئًا على النَّصّ": زاده عليه، و"أضاف قائلاً" أي قال علاوة على ذلك، و"أضاف الاسمَ" (نح) ربطه باسم آخر لإفادة التعريف أو التخصيص مثل ربُّ البيت– صاحبُ فكرةٍ".[٢]

الإضافة اصطلاحاً

إنها نسبة بين اسمين على تقدير حرف جر تُوجب جر الاسم الثاني أبدا: نحو: "هذا كتاب التلميذ"، و"لبست خاتم فضة"، وعامل الجر في المضاف إليه هو المضاف لا حرف الجر المقدر بينهما على الصحيح.[٣]

أنواع الإضافة

تنقسم الإضافة إلى قسمين: الإضافة المعنوية والإضافة اللفظية

الإضافة المعنوية: إنها نسبة اسم إلى آخر على معنى حروف الجر، من، في، لِ[٤] وما كان بها الاتصال بين الطرفين قوياً، وليست على نية الانفصال؛[٥] لأن المضاف – في الغالب– يكون خاليا من ضمير مستتر يفصل بينهما وهي كثيرة جداً في اللغة العربية مثل: عميد الكلية، طالب العلم.[٦]

هذا النوع من الإضافة يستفيد من "المضاف" التعريف أو التخصيص على النحو التالي:

١– يفيد التعريف إذا كان المضاف إليه معرفة مثل: في محاضراتِ النحوِ. سهولة الأسلوب. ثراءُ الأفكارِ.

---

* محاضر، قسم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية العالمية، إسلام آباد

٢- وإذا كان المضاف إليه نكرة أفاد تخصيصه فقط دون تعريفه مثل: قول حقٍ في وجه ظالمٍ شجاعةٌ ودليل حرية.[٧] إنه يُسمى الإضافة الحقيقية والإضافة المحضة أيضاً.

الأسماء التي تُضاف في الإضافة المعنوية.

أكثر ما يكون المضاف في الإضافة المعنوية واحدا، وذلك حسبما يأتي:

١- **اسم من الأسماء الجامدة الباقية على جمودها**[٨] كالمصادر، وأسماء المصادر، وكثير من الظروف، والجوامد الأخرى: مثل "لا يتم حسن الكلام إلا بحسن العمل"، و "لو استعان الناس كعون النمل ما وجد بينهم شقي ولا محروم"، و"عند الشدائد تعرف الإخوان"، و"لسان العاقل وراء قلبه وقلب الأحمق وراء لسانه".

٢- **المشتقات الشبيهة بالجوامد**[٩] كصيغ الزمان، والمكان، والآلةمثل الكلمات: "مسكن"، و "مزرعة"، و"محراث"، و"منجل"، و"مذارة"، و"مَغْرب"... فينحو: "الفلاح كالنحلة الدؤوب النافعة؛ يغادر مسكنه قبل الشروق قاصدا مزرعته فلا تراه إلا قابضاً على محراثه، أو حاصداً بمنجله، أو مذرياً بمذراته، ويظل على هذه الحال حتى المغرب.[١٠]

٣- **المشتقات التي لا دليل معها على نوع الزمن الذي تحقق فيه معناها نحو**: قائد الطيارة مأمون القيادة.

٤- **المشتقات الدالة على زمن ماضٍ فقط** نحو: "عابر الصحراء أمس كان مملوء النفس أمناً واطمئناناً".

٥- **أفعل التفضيل** –على الرأي المشهور[١١] مثل: "أعجبت بشوقي، أشهر الشعراء في عصره".

٦- **إضافة الوصف إلى الظرف** مع وجود القرينة الدالة على المضي أو على الدوامثل: "أزال ساطعُ الصباح البهيج حالكَ الليل البهيم".[١٢]

الإضافة اللفظية

ما لا يفيد تعريف المضاف ولا تخصيصه.[١٣] مثل: كاتم السر، مرفوع الرأس، حسن الوجه.[١٤] والدليل على أن المضاف لا يتعرف في الإضافة اللفظية أنه يقع في مواضع النكرة مثل قوله تعالى:﴿هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ﴾.[١٥] وقوله تعالى "ثَانِيَ عِطْفِهِ" ومثل: "رب شاق الأمر هان صعبه"، و"رب ميسور الأمر صعب سهله".

والدليل على أن هذه الإضافة لا تفيد التخصيص هو أن التركيبين قبل الإضافة وبعدها متساويان في المعنى بلا زيادة أو نقص فقولنا: "الله مجيبُ الدعاءِ" يساوي في المعنى "الله مجيبٌ الدعاءَ". فالاختصاص موجود قبل الإضافة.[١٦]

ماذا تفيد الإضافة اللفظية؟ تفيد الإضافة اللفظية أمرين:

١- **التخفيف**: إنها تفيد التخفيف بحذف التنوين من المضاف وكذلك نون التثنية والجمع المذكر السالم مثل: ضارب زيد، وضاربا زيد، وضاربوا زيد.

٢- **رفع القبح**: نحو مررت بالرجل الحسن الوجهِ، فإن في رفع "الوجهِ" قبح خلو الصفة من ضمير يعود إلى الموصوف، وفي نصبه قبح إجراء وصف القاصر مجرى وصف المتعدي وفي الجرتخلص منهما. [١٧]

الأحكام المرتبة على الإضافة.

يترتب على الإضافة بنوعيها (المعنوية واللفظية) أحكام بعضها واجب وبعضها جائز. فيما يلي ذكر كل منهما على حدة.

الأحكام الواجبة على الإضافة.

الأول: أن يكون المضاف إليه مجروراً دائماً، نحو: ومن وثق بأعوان السوء لقي منهم شر المصائب. ونحو: من التمس تقويم ما لا يستقيم كان عابثاً واخفاقه محققاً.[١٨]

الثاني: تجريد المضاف من التنوين ونوني التثنية وجمع المذكرالسالم.[١٩] مثل: نحو: كتابُ الأستاذ.[٢٠] ومثل: فترتا الدراسة متساويتا الوقت. **ومثل**: نابهوا الطلبة متفوقوا الامتحان.[٢١]

الثالث: يحذف "أل"من صدر المضاف وجوباً بشرط أن تكون زائدة في أوله للتعريف، نحو: حرية المواطن وأمنه يحققان هدوء البال وصفا النفس. [٢٢]

الرابع: وجوب اشتمال الإضافة المحضة/المعنوية على حرف جر أصلي مناسب، وأن يكون أحد ثلاثة أحرف أصلية؛ هي: "من"، "في"، "اللام" .

الخامس: استفادة المضاف من المضاف إليه تعريفًا أو تخصيصًا؛ بشرط أن تكون الإضافة محضة/معنوية ؛ فيستفيد الأول من الثاني، ويبقى الثاني على حاله.

الألفاظ المتوغلة في الإبهام:

القاعدة العامة تقول إن المضاف في الإضافة المعنوية يستفيد من المضاف إليه تعريفا إذا كان المضاف إليه معرفة وتخصيصا إذا كان المضاف إليه نكرة كما مر. لكن هناك ألفاظ مسموعة ملازمة للتنكير في الأغلب لا تفيد الإضافة المحضة/المعنوية تعريفا ولا تخصيصا– في أكثر الاستعمالات– ولهذا تسمى بـ"الألفاظ المتوغلة في الأبهام"وهي: غير، حسب، مثل، ناهيك، والمعطوف على مجرور "رب" والمعطوف على التمييز المجرور "كم" في نحو: رب ضيف وأخيه هنا، كم رجل وكتبه رأيت، وكلمة وحدة، جهد، طاقة.[٢٣]

السادس: عدم الفصل بين المضاف والمضاف إليه باسم ظاهر أو بضمير بارز أو لغيرهما، ويستثنى من هذه القاعدة العامة بعض المواضع يجوز فيها الفصل في السعة وللضرورة.

السابع:استفادة المضاف من المضاف إليه وجوب التصدير، حتى ولو كان المضاف إليه لفظًا من الألفاظ التي يجب تصديرها في الجملة كألفاظ الاستفهام، فإنه يفقد التصدير حين يصير مضافًا إليه، مثل: كتابُ مَنْ معك؟ وأصل الكلام: معك كتاب من؟

الثامن: وجوب تقديم المضاف، على المضاف إليه، وكذلك على معمولات المضاف إليه، إن وجدت، إلا حالة واحدة يجوز فيها تقديم المعمول؛ هي: أن يكون المضاف كلمة: "غير" التي يقصد بها النفي؛ ففي نحو: "أنا مرشد الغرباء ..." لا يصح: "أنا الغرباء مرشد ...".[٢٤]

التاسع: وجوب استفادة المضاف الذي ليس مصدراً، من المضاف إليه المصدرية في بعض الصور، كأن يكون المضاف في أصله اسم استفهام، أو صفة لمصدر محذوف مثل قوله تعالى:﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾.[٢٥] والأصل: وسيعلم الذين ظلموا ينقلبون أي منقلب؟

العاشر: وجوب استفادة المضاف من المضاف إليه الظرفية بشرط أن يكون المضاف لفظ: "كل" أو "بعض" أو ما يدل على الكلية والجزئية، والمضاف إليه ظرفاً كقولهم: قد تخفى خديعة اللئيم بعض الأحيان ولكنها لا تخفى كل الأحيان.[٢٦]

الأحكام المتعلقة بالإضافة. من هذه الأحكام:

الأول: جواز استفادة المضاف المذكرمن المضاف إليه التأنيث مثل: قطعتْ بعض أصابعه، ومثل:﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ﴾.[٢٧]

الثاني: قد يستفيد المضاف المؤنث التذكير من المضاف إليه المذكر مثل مضغة اللسان جالب للبلاء أو دافع للنقم.[٢٨]

الثالث: جواز استفادة المضاف المعرب من المضاف إليه البناء مثل: أجيب داعي المروءة ولو دعاني غيرُه (بالضم والفتح) ما أجبت. فالأمران جائزان.

الرابع: جواز حذف تاء التأنيث من آخر المضاف، بشرط أمن اللبس وعدم خفاء المعنى ومن هذا قوله تعالى: (... وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ..)[٢٩] والأصل: إقامة الصلاة.[٣٠]

حذف المضاف والمضاف إليه

أولا: حذف المضاف:

يجوز حذف المضاف لقيام قرينة تدل عليه،[٣١] ولا يؤدي حذفه إلى لبس أو تغيير في المعنى مثل: حدثني التجارب. والأصل أهل التجارب والقرينة أن التجارب لا تتحدث وإنما الذي يتحدث أصحابها المتصلون بها.

ثانيا: حذف المضاف إليه:

يجوز حذف المضاف إليه وله ثلاث صور:

١- أن يحذف المضاف إليه وينوى معناه فيبنى المضاف على الضم، مثل: استشار المريض الطبيب ليس غيرُ و لم يستمع لأحد قبلُ.

٢- يحذف المضاف إليه ولا ينوى لفظه ولا معناه فيبقى إعرابه ويرد إليه تنوينه، مثل: قوله تعالى: وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ...)[٣٢]

٣- يحذف المضاف إليه وينوى ثبوت لفظه فيبقى إعرابه ويترك التنوين كما كان في الإضافة، وشرط ذلك في الغالب أن يعطف عليه اسم عامل في مثل المحذوف، مثل: أنفقت ربعَ ونصفَ مالٍ. أي: ربعَ مالٍ.[٣٣]

المضاف إلى ياء المتكلم:

إذا أُضيفَ الاسمُ إلى ياء المتكلم كُسرَ آخره لمناسبة الياء، وجاز إسكان الياء وفتحها نحو: هذا منزليْ الجديدُ، ومنزليَ الجديدُ، إلّا إذا كان مقصوراً أو منقوصاً، أو مثنى أو جمع مذكر سالماً فيجب سكونُ آخر المضاف وفتح الياء نحو:"هي عَصَايَ" وأنت قاضيَّ، وهذه إحدى ابنتيَّ "أو مخرجيَّ هم" ولك في المنادى المضاف لياء المتكلم خمسةُ أوجهٍ فتقول: يا أسفِي، يا أسفِيَ، يا أسفَا، يا أسفِن يا أسفَ.[٣٤]

تعريف الإضافة في اللغة الأردية.

الإضافة في اللغة:

الإضافة في اللغة الأردية كلمة مؤنثة مأخوذة من العربية وتعني النسبة والتعلق.[٣٥]

والمعنى نفسه في الفارسية.[٣٦]

الإضافة في المصطلح:

يقول المولوي عبد الحق[٣٧] معرفا الإضافة: "معنى الإضافة هو النسبة، والحالة الإضافية لأي كلمة تبين علاقتها بكلمة أخرى. والجزء الأول من هاتين الكلمتين المضاف إليه والجزء الثاني المضاف، مثل: "*محمود کا گھوڑا*"(حصان محمود) في هذا المثال "*گھوڑا*" في حالة إضافية تبين علاقته بـ محمود أي المضاف إليه، في الحقيقة لو تأملنا النظرنجد أن المضاف إليه نوع من النعت والمضاف منعوت كلاهما يفيدان فكرة واحدة".[٣٨]

الإضافة إلى المعرفة تفيد التعريف، مثل: "زيد كا غلام" (غلام زيد) وإلى النكرة تفيد التحصيص، مثل: "*مرد كا غلام عورت كے غلام سے بہتر ہے*". (عبد رجل خير من عبد مرأة).[٣٩]

ويظهر من تعريف الإضافة في الأردية –لغة واصطلاحاً– أنها لا تختلف عن تعريفها في العربية، كما أنّها قائمة على وجود علاقة وترابط بين المضاف والمضاف إليه.

إلاّ أنّ التركيب الإضافي في الأردية يتقدم فيه المضاف إليه على المضاف، ويفصل بينهما حرف إضافة، وهو بذلك يختلف عما عهدناه في الإضافة العربية.

فنقول في العربية: كتابُ أحمد،بابُ المترل.

فيأتي المضاف أولاً، ثم يتبعه المضاف إليه. أما في اللغة الأردية فنقول في الجمل السابقة:

حمد کی کتاب، گھر کا دروازہ

فيأتي المضاف إليه أولاً ثم يتبعه المضاف، ويفصل بينهما حرف الإضافة.

أنواع الإضافة:

من كُتّاب القواعد من يقسم الإضافة في الأردية متأثراً تأثراً واضحاً بالإضافة في العربية، فيقسمونها إلى إضافة لفظية،[٤٠] وإضافة معنوية،[٤١] حتى أننا لنجد منهم من يورد أغلب شواهده على غرار الشواهد العربية.[٤٢]

ومنهم من يُقسمها متأثراً بالإضافة في الفارسية، فيجعل التركيب الوصفي جزءاً من التركيب الإضافي، بل ويُقسم الإضافة الوصفية إلى أقسام مختلفة قد لا نجدها في الفارسية نفسها.[٤٣]

ويذكر مولوي عبد الحق[٤٤] أن الإضافة في الأردية تأتي على أشكال متنوعة، وعدّ من هذه الأشكال:

الإضافة الملكية، الإضافة النسبية، الإضافة المادية، الإضافة الظرفية، الإضافة السببية، الإضافة التوضيحية، الإضافة التخصيصية، الإضافة التشبيهية، الإضافة الاستعارية، الإضافة الوصفية، إضافة الجزء للكل، الإضافة العمرية، الإضافة لإظهار القيمة.

وقد جمع الدكتور غلام مصطفى.[٤٥] بين عدد من الأشكال السابقة للإضافة تحت مسمى واحد، فأطلق على إضافة الجزء للكل، والإضافة العمرية، والإضافة لإظهار القيمة اسم : "الإضافة المطلقة".

أحكام الإضافة:

أولاً: التركيب الإضافي والإضافة الفارسية:

من المعلوم أنّ اللغة الأردية قد تأثرت بدرجة كبيرة في تكوينها اللغوي والقواعدي باللغة الفارسية، كما أنّ مفرداتها اللغوية ليست إلاّ مزيج من ألفاظ وأفكار عربية فارسية تركية فضلاً عن اللهجات الهندية. [٤٦]

ولذلك فإنّه من الطبيعي أن نلمس الأثر الواضح للقواعد الفارسية في القواعد الأردية عامة، وفي التركيب الإضافي خاصة.

ومن ذلك استخدام الإضافة الفارسية في الأدب الأردي –نثراً وشعراً– بدرجة كبيرة، والجمع بينها وبين الإضافة الأردية ليس فقط في الفقرة الواحدة، وإنّما نرى ذلك في الجملة الواحدة وبيت الشعر الواحد. مثل: "فضلِ خدا" (فضلُ الله)و"*کلامِ غالب*" (شعر غالب) و "*بوئے گل*" (رائحة الورد) وقول نبى كريم صلى الله عليه وسلم: "*مومن کی فراست سے ڈرو اور خبردار رہو اس لیے کہ وہ نور خداوندی کی مدد سے دیکھتا ہے*–"[٤٧]وهي ترجمة

للحديث الشريف: "اتقوا فراسة المؤمن لأنه يرى بنور الله".[٤٨]

فاستخدم الكاتب الإضافة الأردية في قوله: "**مومن کی فراست**" (فراسة المؤمن) "**خداوندی کی مدد**" (عون الله). واستخدم ايضاً الإضافة الفارسية بإضافة المضاف إلى المضاف إليه مباشرة وإلحاق كسرة الإضافة بآخر المضاف في: نورِ خداوندي: نور الله. ومن أمثلتها باستخدام الهمزة كحرف إضافة فارسي.

ثانياً: التركيب الإضافي وضمائر الملكية:

كما رأينا في الأمثلة السابقة أنّ المضاف إليه يأتي اسماً ظاهراً، فكذلك يأتي المضاف إليه ضميراً للملكية.[٤٩] وفي هذه الحالة ينبغي أن نراعي أمرين هامين: **الأول**: ضروة تغيير الحرف الأخير من الضمائر تبعاً لحالة الاسم بعده (المضاف) إفراداً وجمعاً وتذكيراً وتأنيثاً. **الثاني**: عدم وجود علامة للإضافة (**کا- کی- کے**) مع ضمائر المتكلم والمخاطب، ووجودها مع ضمائر الغائب، والضمير (**آپ**).

فهذا هو الجدول التوضيحي لضمائر الملكية في حالة الإضافة:

حالة الفاعلية		حالة الملكية			
الضمائر المنفصلة		المفرد المذكر	جمع المذكر	المفرد المؤنث	جمع الإناث
میں	أنا	میرا	میرے	میری	میری
تو	أنت–أنتِ	تیرا	تیرے	تیری	تیری
وہ	هو– هي	اُس کا	اُس کے	اُس کی	اُس کی
ہم	نحن	ہمارا	ہمارے	ہماری	ہماری
تم	أنتما– أنتم– أنتنَّ	تمہارا	تمہارے	تمہاری	تمہاری
آپ	حضرتك	آپ کا	آپ کے	آپ کی	آپ کی
وہ	هما– هم–هنَّ	اُن کا	اُن کے	اُن کی	اُن کی

ثالثا: التركيب الإضافي وضمير الشأن (اپنا)

يذكر "مولوي عبد الحق" أنّ من التركيب الإضافي إضافة اسم إلى ضمير الشأن (**اپنا**). وينبه على ضروة تغيير الحرف الأخير من ضمير الشأن (**اپنا**) تبعاً لتغيُّر حالة المضاف بعده، كما لا تأتي علامة الإضافة (**کا**) في هذا التركيب.[٥٠] إنه يُقرأ "اپنا" إذا كان المضاف مفرداً مذكراً و"اپنے" إذا كان جمعاً للمذكر، و"اپنی" إذا كان مفرداً مؤنثاً، أو جمعاً للإناث، مثل: **جو اپنے کام سے غافل ہے، وہ اپنے ہوش میں نہیں**– (الغافل عن عمله ليس في وعيه)، ويذكر –أيضاً– أنّ الأصل في ضمير الشأن (اپنا) أنه يحل محل ضمير الملكية. (**میرا**). **فجملة: مجھے اپنے کاموں سے فرصت نہیں**– أصلها: "**مجھے میرے کاموں سے فرصت نہیں**" (لا أرى لنفسي فراغاً من أعمالي).

وهذا فيه نظر؛ لأن الضمير (اپنا)، يعد ضميراً مشتركاً بين كل الضمائر، ولا يدل فقط على ضمير الملكية والمخاطب،كما يدل على أنّ ما بعده ملك لما قبله. مثل: "**میں اپنی چھوٹی بہن کے ساتھ مارکیٹ گئی**"– (ذهبت

إلى السوق مع أختي الصغرى).

قد تقع حالة الإضافة بين ضمير الشأن وضمير الملكية، وهنا يكون لغرض تأكيد الكلام وتخصيصه. مثل: **میرا اپناکام تھا**: (لقد كان عملي). "**یہ اُن کا اپنا باغ ہے**" (إنها لحديقتهم).

رابعاً: التركيب الإضافي وحروف الربط:

قد يتبع التركيبَ الإضافيَ حرفٌ من حروف الربط الأردية، وفي هذه الحالة لا نستخدم إلا علامة واحدة للإضافة (کے).[٥١] مثل: "**ہم زید کے گھر سے آئے**" (جئنا من منـــزل زيد). فعبارة: "**زید کے گھر**" أصلها: "**زید کا گھر**"، وفيها تحولت "**کا**" إلى "**کے**"؛ لأن التركيب الإضافي تبعه "**سے**" وهيحرفمن حروف الربط.

وكذلك إذا تبعه علامة المفعول (**کو**): مثل: "**میں نے احمد کے بیٹے کو مارا**" أي (ضربت ابن أحمد) ففيه عبارة: (**احمد کے بیٹے**) أصلها (**احمد کا بیٹے**)، وتحولت "**کا**" إلى "**کے**"؛ لأن التركيب الإضافي تبعه علامة المفعول "**کو**".

والقاعدة نفسها عند الإضافة لضمير الملكية الغائب (اُس کا– اُن کا)، ولضمير المخاطب بصيغة الاحترام (**آپ کا**)، **مثل**: "**یہ کتاب اُس کے واسطے ہے**" (هذا الكتاب له/لها) و "**یہ کتاب اُن کے واسطے ہے**" (هذا الكتاب لهم/لهما/لهنّ) "**یہ کتاب آپ کے واسطے ہے**" (هذا الكتاب لحضرتك) ويسمى التركيب الإضافي الذي يتبعه حرف من الحروف العاملة بالإضافة المركبة.[٥٢] مثل: "**اُس کا گھر میرے گھر کے سامنے ہے**" (منـــزله أمام منـــزلنا) و"**آپ کے گھر کے نیچے احمد کی دکان ہے**" (دكان أحمد تحت منـــزلنا) و "**ہمارے گھر کے سامنے احمد کا گھر ہے**" أي منزل أحمد أمام منـــزلنا.

خامساً: التركيب الإضافي وضمير الوصل (جو):

ضمير الوصل في الأردية له صيغة واحدة (جو)، ويعطي معنى جميع الأسماء الموصولة في العربية للمفرد والجمع (الذي، التي، اللذان، اللتان، الذين، اللاتي، اللائي). مثل: "**وہ آدمی آیا جو بیمار تھا**" أي جاء ذلك الرجل الذي كان مريضاً.

ہم کو ان سے ہے وفا کی امید جو نہیں جانتے وفا کیا ہے؟[٥٣]

نرجو الوفاء من أولئك الذين لا يعرفون معنى الوفاء مطلقا.

سادساً: التركيب الإضافي مع ضمائر الإشارة: (یہ–وہ)

أسماء الإشارة فى الأردية اثنان: أولهما "**یہ**" : اسم إشارة للقريب، ويقابله في العربية جميع أسماء الإشارة للقريب (هذا، هذه، هذان، هاتان، هؤلاء) وثانيهما "**وہ**" : اسم إشارة للبعيد (ذلك، تلك، أولئك).

وإذا لحقت علامات الإضافة بأسماء الإشارة، ففي حالة المفرد تحول "**یہ**" إلى "**اِس**" و "**وہ**" إلى "**اُس**" مثل: "**یہ احمد کا کتا ہے، اِس کے کان لمبے ہیں**" (هذا كلب أحمد، أذنه طويلة). ومثل: "**اُس آدمی کا گھر کشمیر میں ہے**" (منزل ذلك الرجل في كشمير).

بينما في حالة الجمع تُحول "**یہ**" إلى "**اِن**" و "**وہ**" إلى "**اُن**". مثل: "**اِن لڑکوں کے تھیلے مدرسے میں ہیں**" (شنط

هؤلاء الأولاد في المدرسة) و "*اُن لڑکوں کی کتابیں میز پر ہیں*" (كتب أولئك الأولاد فوق المنضدة).[٥٤]

سابعاً: التركيب الإضافي وضمائر التنكير (کوئی-کچھ)

ضمائر التنكير في الأردية على نوعين وهما "**کوئی**" و "**کچھ**"

کوئی: لتنكير العاقل، ويقابلها (من) في العربية.

کچھ: لتنكير غير العاقل، ويقابلها في العربية (ما). مثلقولغالب:

کوئی امید بر نہیں آتی کوئی صورت نظر نہیں آتی

ہم وہاں ہیں جہاں سے ہم کو بھی کچھ ہماری خبر ہیں آتی[٥٥]

لا يتحقق أيُّ أمل (من آمالنا)، ولا تبدو أيّة صورة (لتحققه)،

نحن في مكان لا يأتينا فيه أيُّ خبر عنّا.

وإذا جاءت ضمائر التنكير في التركيب الإضافي، فإنها تُحول إلى: "**کسی کا**" للمفرد المذكر، و"**کسی کے**" لجمع الذكور و "**کسی کی**" للمفرد المؤنث وجمع الإناث. مثل: "**کسی چیز کی نسبت**" (سببُ أيُّ شيء) كما في جملة "*اُس نے کہا اچھا اگر آپ میرے ساتھ ہی چلنے پر اصرار کرتے ہو تو یاد رہے کسی چیز کی نسبت مجھ سے کچھ نہ پوچھنا جب تک کہ میں خود اس کی نسبت کوئی ذکر نہ سناؤں*".[٥٦] وهي ترجمة لمعنى قوله تعالى:﴿قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا﴾.[٥٧]

ثامناً: التركيب الإضافي وأداة الاستفهام (کس کا)

من أدوات الاستفهام في الأردية "كس كا" وهي للسؤال عن الملكية، ومما هو معلوم أنّ الإضافة تقوم في الأصل على وجود علاقة ملكية بين ركني التركيب الإضافي؛ ولذلك فإنّ الإجابة على السؤال بهذه الأداة في أغلب الأحيان تتضمن تركيباً إضافياً، هذا في حالة الإجابة بالإثبات، وفي حالة الإجابة بالنفي فغالباً ما يُستخدم تعبير: "**مجھے معلوم نہیں**" (لا أعلم) ومن أمثلة ذلك: "**یہ کس کا قلم ہے؟**" (لمن هذا القلم؟ "**یہ احمد کا قلم ہے**"- (هذا قلم أحمد) "**یہ کس کے قلم ہیں**" (لمن هذه الأقلام؟) "**یہ احمد کے قلم ہیں**"- (هذه أقلام أحمد)

تاسعاً: **حذف المضاف**: عند وجود القرينة يمكن أن يُحذف المضاف، ويظل معنى التركيب الإضافي قائما مع اشتراط أن يكون المعنى مفهوم غير مبهم على السامع أو القارئ.[٥٨]مثل: "**محمد کی**" (لمحمد) في جواب من سأل "**یہ کتاب کس کی ہے؟**" (لمن هذا الكتاب؟).ومثل: "*اُس نے میری نہ سنی*"- والمقصود: (**میری بات**) أي أنه لم يستمع إلى كلامي.ومثال آخر في جملة: "**وہ جو میرے اور میرے صحابہ کے طریقہ پر ہو گا**" والمقصود (**میرے طریقہ**). وهيترجمةلجزءمنحديثالرسولصلىاللهعليهوسلم: "من كان على مثل ما أنا عليه وأصحابي".[٥٩]

عاشراً: حذف المضاف إليه: في بعض الأحيان يحذف المضاف إليه مثل: "**غفلت میں عمر کٹی یعنی ہماری**" (ضاع العمر في الغفلة أي عمرنا).

حادي عشر: حذف علامة الإضافة: في بعض الأحيان تُحذف علامة الإضافة تخفيفاً كما في لغة الصحافة

والعناوين الإخبارية، والأحاديث اليومية، مثل: عبارة: (**اردوزبان**:اللغة الأردية) ، أي (**اردو کی زبان**) وكما في جملة: "**اردو زبان ایک نئی زبان ہے– یہ زبان مسلمانوں کے ہندوستان میں داخل ہونے کے بعد معرض وجود میں آئی–**" أي اللغة الأردية لغة حديثة، ظهرت بعد دخول المسلمين في الهند.

وأحياناً أخرى تُحذف علامة الإضافة، و تلحق "ے" (الياء المجهولة) في نهاية المضاف الذي يتقدم في هذه الحالة على المضاف إليه، وكأن الإضافة هنا إضافة فارسية، إلّا أنه قد عُوض فيها عن كسرة الإضافة بياء مجهولة. ومن أمثلة ذلك عبارة: (**ابتدائے عشق**: بدايةالعشق) فيقولالشاعر:

ابتدائے عشق ہے روتا ہے کیا آگے آگے دیکھیے ہوتا ہے کیا

أتبكي وأنت في بداية العشق! سوف تبدي لك الأيام ما كنت جاهله.

ومثل: "هاتھے کنگن کو آرسي کيا"، والأصل "**ہاتھ کے کنگن کو آرسی کیا**" (الأمر الواضح لا يحتاج إلى الدليل). [٦٠]

ثاني عشر: تقديم المضاف على المضاف إليه

في بعض الأحيان وبخاصة في الشعر يتغير ترتيب المضاف والمضاف إليه عما هو معتاد في ترتيب التركيب الإضافي في الأردية.[٦١] مثل: "**نام تو مجھے ان کا یاد نہیں**"– والمقصود: "**ان کا نام تو مجھے یاد نہیں**"– أي لم أذكراسمه.

ثالث عشر: تعدد الإضافة

تتعدد الإضافة في اللغة الأردية في الجملة الواحدة، فتأتي الكلمة مضافاً إليه من جهة، ومضافاً من جهة أخرى. مثل: "**احمد کے بھائی کی کتاب**" (كتاب أخي أحمد) ومثل: "**احمد کے بھائی کا دوست**" (صديق أخي أحمد). فجاءت كلمة (**بھائی**) مضافاً ومضافاً إليه. ومثل: "**ہر دور کی تہذیب کے آداب**" (المميزات الحضارية لكل عصر).

علامات الإضافة في اللغة الإردية[٦٢]

توجد في اللغة الأردية علامات لفظية –خلافا للعربية– وفيما يلي ذكر هذه العلامات:

أولاً: (کا،کی،کے)

کا: يستخدم "**کا**" كعلامة الإضافة إذا كان المضاف مفرداً مذكراً مثل: "**زید کا گھر**"(بيت زيد)، "**آمنہ کا گھر**"(بيت آمنه). وقد يستخدم "**کے**" في موضع "**کا**" مثل: "**میں زید / آمنہ کے گھر گیا تھا** (ذهبت إلى بيت زيد/آمنة).

کی: يستخدم "كي" كعلامة الإضافة إذا كان المضاف مؤنثاً مفرداً أو جمعاً للإناث مثل: "زيد كي تصوير" (صورة زيد)، "**آمنہ کی تصویر**" (صورة آمنه)، "**زید کی تصویریں**" (صور زيد)، "**آمنہ کہ کتابیں**" (كتب آمنه) مع العلم أن كلمة الكتاب في اللغة الأردية مؤنثة.

کے: يستخدم "**کے**" كعلامة الإضافة إذا كان المضاف جمعاً مذكراً مثل: "**زید کے گھوڑے**" (خيول زيد)، "**آمنہ کے گھوڑے**" (خيول آمنه).

ثانياً: را،ری،رے

في الضمير المتكلم والحاضر يستخدم (**را،ري،رے**) بدلا من (: **کا،کی،کے**).مثل: **میرا بھائی** (أخي) **ہمارا گھر**

(بيتنا) **تیرا بھائی** (أخوك) **تیرا گھر** (بيتك). وقد يستخدم (رے) مكان (را) مثل: **میرے بھائی**: أخي و **میری بیٹی**(بنتي)، **ہماری بیٹی** (بنتنا) **تیری کتاب** (كتابك). وجمعا للإناث مثل: **میری بیٹیاں**: (بناتي)، **ہماری بیٹیاں**: بناتنا. **و میرے بیٹے خوبصورت ہیں** (أبنائي جميلون).[٦٣]

ثالثاً: (**نا،نی،نے**)علامة "نا" تستخدم مع الضمير "اپ" (أنت) فقط.

نا: إذا كان المضاف مفرداً ومذكراً مثل: **اپنا گھر ہی اچھا ہے** (بيتي هو الأفضل). قد يُستخدم (**نے**) مكان (**نا**) مثل: **اپنے گھر جاؤ** (اذهبوا/ اذهبن إلى بيتكم / بيتكن).(اذهب/ اذهبي إلى بيتكَ)

نی: إذا كان المضاف مفرداً مؤنثاً أو جمعاً مؤنثاً مثل: **اپنی کتاب پڑھو** (اقرأ كتابكَ)، **اپنی کتابیں پڑھو**(اقرؤا كتبكم. أقرئي كتبكنَّ).

نے: إذا كان المضاف جمعاً مذكراً مثل: **اپنے گھروں سے باہر نہ آؤ** (لا تخرجوا من بيوتكم. لا تخرج/تخرجي من بيتكَ).

رابعاً: **والا،والی،والے**

إذا جاء (**والا،والی،والے**) مكان (**کا،کی،کے**) تعتبرعلامةالإضافةأيضا. وأحكامها لا تختلف من أحكام (**کا،کی،کے**).مثل: **زید والا گھر**(بيت زيد)، **آمنہ والا گھر**(بيت آمنه). قد يستخدم (**والے**) مكان "**والا**" مثل: **زید والے گھر میں چوری ہوئی** (حدثت السرقة في بيت زيد).[٦٤]

أوجه التشابه والخلاف بين اللغتين

المتأمل في قواعد اللغتين يجد أن التشابه بين اللغتين قليل جداً، أما أوجه الخلاف فهي كثيرة ومتنوعة. فنحن أولا نتناول أوجه التشابه ثم نتطرق إلى أوجه الخلاف التي توجد بينهما في مجال الإضافة.

أولاً: أوجه التشابه

١- الإضافة في اللغة العربية عبارة عن مطلق الإسناد أي إسناد شيء إلى شيء ونسبته إليه والضم. بينما الإضافة في الأردية هي النسبة، والحالة الإضافية لأية كلمة تبين علاقتها بكلمة أخرى.

٢- الإضافة في اللغة العربية نوعان: الإضافة المعنوية، والإضافة اللفظية. وكذلك يرى بعض كتّاب قواعد اللغة الأردية أن الإضافة فيها نوعان: الإضافة المعنوية، والإضافة اللفظية.

٣- الإضافة المعنوية تفيد التعريف إذا كان المضاف إليه معرفة، والتخصيص إذا كان نكرة. مثل: كتاب زيد، كتاب رجل. كذلك في الأردية الإضافة إلى المعرفة تفيد التعريف، مثل: **زید کا غلام** (غلام زيد) والإضافة إلى النكرة تفيد التخصيص، مثل: **مرد کا غلام عورت کے غلام سے بہتر ہے**. (عبد رجل خير من عبد مرأة).

٤- لا يجوز الفصل بين المضاف والمضاف إليه إلا للضرورة. كقول الشاعر:

عَتَوْا إذ أجبناهم إلى السلم رأفةً
فسقناهم سوق –البغاثَ– الأجادلِ

كذلك لا يجوز الفصل بين المضاف والمضاف إليه في اللغة الأردية. مثل: **زید کی کتاب چوری ہو گئی**. (سرق

كتاب زيد)، لا نقول: *زید کی چوری ہوگئی کتاب*. إلا لهدف التوكيد ولهدف إبلاغيّ.

١– في اللغة العربية هناك أسماء واجبة للإضافة لها أنواع وأحكام متنوعة. من هذه الكلمات: غير، قبل، بعد، أول وغيرها. وفي اللغة الأردية كذلك عدد من كلمات واجبة للإضافة لكن بدون أحكام متنوعة مثل *لائق* (جدير)، *قابل*(جدير وزكي)، *برابر*(يساوي) وغيرها.

٢– في اللغة العربية يجوز حذف المضاف لقيام قرينة تدل عليه، ولا يؤدي حذفه إلى لبس أو تغير في المعنى مثل: حدثني التجارب أي أهل التجارب. كذلك في اللغة الأردية يجوز حذف المضاف عند وجود القرينة. مثل: *محمد کی* (لمحمد) في جواب من سأل: "*یہ کتاب کس کی ہے*"؟ (لمن هذا الكتاب؟).

٣– يجوز في اللغة العربية حذف المضاف إليه كذلك وله ثلاث صورمثل: استشار المريض الطبيب ليس غيرُ. وأنفقت ربعَ ونصفَ مال أي ربعَ مال. كذلك في اللغة الأردية يجوز حذف المضاف إليه في بعض الأحيان مثل: *غفلت میں عمر کٹی* يعني *ہماری* (ضاع العمر في الغفلة أي عمرنا).

ثانياً: أوجه الخلاف

١– الإضافة المعنوية عبارة عن نسبة اسم لآخرعلى معنى حرف من حروف الجر من: من، وفي، ولِ. مثل: صلاة العصر أي في العصر، وكتاب زيد أي لزيد. بينما نرى أن الإضافة المعنوية في الأردية عبارة من أن يصبح المضاف والمضاف إليه معا المبتدأ، مثل: "*زید کا لڑکا محنتی ہے*" (ابن زيد مجتهد)، في هذا المثال "*زید کا لڑکا*"مضاف ومضاف إليه وهو مبتدأ في المثال. والميزة الأخرى لهذه الإضافة أنها تصلح أن تكون إضافة متراكمة بمعنى أن يجتمع أكثر من إضافة في جملة واحدة. مثل: *یونیورسٹی کے طلباء کے وظیفوں کا چیک* (شيك مكافأة طلاب الجامعة).

٢– تُسمى الإضافة المعنويةُ الإضافة الحقيقية والمحضة كذلك، لأنها تؤدي العرض المعنوي حقيقة لا مجازا، بينما لا تُسمى الإضافة المعنوية بمثل هذه الأسماء في اللغة الأردية.

٣– هناك أسماء محددة تضاف في الإضافة المعنوية مثل: الأسماء الجامدة، والمشتقات الشبيهة بالجوامد، والمشتقات التي لا دليل معها على نوع الزمن، وأفعل التفضيل، وإضافة الوصف إلى الظرف، والمشتقات الدالة على زمن ماض فقط، بينما لا نجد هذا التحديد الدقيق في اللغة الأردية.

٤– الإضافة اللفظية تفيد التخفيف ورفع القبح في اللغة العربية بينما الإضافة اللفظية في الأردية لا تفيد التخفيف أم رفع القبح.

٥– المضاف إليه في العربية يأتي مجروراً دائما مثل: أرض اللهِ واسعة، بينما لا توجد ظاهرة الإعراب في اللغة الأردية.

٦– يتجرد المضاف من التنوين، ونون المثنى، ونون جمع المذكر السالم في العربية، بينما لا يوجد هذا الشيء في الأردية، كما لا يوجد صيغة المثنى في الأردية على الإطلاق.

٧– يجب تقديم المضاف على المضاف إليه في العربية، أما في اللغة الأردية فيأتي المضاف إليه فيها أولا دائما، ثم علامة الإضافة ثم يأتي المضاف. مثل: *اللہ کی زمین*. اللہ= المضاف إليه، كي=علامة الإضافة، *زمین*= المضاف.

٨– في العربية يستفيد المضاف الذي ليس مصدراً من المضاف إليه المصدرية مثل: قوله تعالى:﴿وَسَيَعْلَمُ

الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾[٥] والأصل: وسيعلم الذين ظلموا ينقلبون أي منقلب؟، بينما هذا الظاهرة غير موجودة في اللغة الأردية.

٩- يستفيد المضاف من المضاف إليه الظرفية إذا كان المضاف "كل" أو "*بعض*" والمضاف إليه ظرفاً مثل: قد تخفى خديعة اللئيم بعض الأحيان ولكن لا تخفى كل الأحيان، بينما لا نرى هذا الشيء في اللغة الأردية.

١٠- يستفيد المضاف المذكرمن المضاف إليه المؤنث التأنيثَ في العربية ولكن بشرط أن يكون المضاف صالحا للحذف، وأن يقوم المضاف إليه مقامه مثل: قطعت بعض أصابعه. والعكس مثل: مضغة اللسان جالب للبلاء. بينما لا نرى ذلك في اللغة الأردية.

١١- يستفيد المضاف المعرب من المضاف إليه البناءَ في بعض المواضع في العربية مثل: أجيب داعي المروءة ولو دعاني غيرُ ما أجبت بينما لا نرى هذا الشيء في اللغة الأردية.

١٢- في اللغة العربية هناك أسماء تمتنع أن تكون مضافا مثل: المضمرات، والإشارات وغيرها بينما لا نجد في الأردية مثل هذه الأسماء.

في اللغة العربية أحكام خاصة للمضاف إلى ياء المتكلم، فيبنى ياء المتكلم على السكون أو على الضم في محل الجرفي بعض الحالات، ويجب تسكين آخر المضاف وبناء ياء المتكلم على الفتح في أخرى بينما لا نجد في اللغة الأردية أحكاما خاصة للمضاف إلى ياء المتكلم.

الهوامش والمصادر

---

[١] القران الكريم، سورة الكهف، ١٨: ٧٧

[٢] مختار، أحمد. معجم اللغة العربية المعاصرة. ط١: مادة: (ضيف)

[٣] الغلاييني، مصطفى. جامع الدروس العربية. ط:١٤٩٣م، المكتبة العصرية، بيروت، ص ٢٠٥- ٢٠٦

[٤] الدحداح، أنطوان. معجم قواعد اللغة العربية العالمية. ط:١٩٩٠م، مكتبة لبنان، ص١٨٦

[٥] لأن بين طرفيها قوة اتصال وارتباط، فنحو: غلام علي مثلك ليس في تقدير: غلام لعلى مثك لك. [النجار،التوضيح التكميل، ٢ / ٦]

[٦] حسن، عباس. النحو الوافي. ط١٩٦٤:٢م، دار المعارف، مصر، ٣ /٥

[٧] عيد ،محمد. النحو المصفى. ط:١٩٧٥م، مكتبة الشباب، القاهرة، ص ٥٥٠

[٨] غير المؤولة بالمشتق

[٩] هي المشتقات التي لا تعمل مطلقا ولا تدل على زمن

[١٠] النحو الوافي، ٣/ ٤-٥

[١١] يرى شارح المفصل لابن يعيش و من معه أن إضافته غيرمحضة

[١٢] النحو الوافي، ص ٣/٣-٥

[١٣] جامع الدروس العربية، ٣/ ٢٠٨

[١٤] ابن هشام الأنصاري. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك. تحقيق: هدي حسن حمودي. ٢/ ١٠٨

[١٥] القران الكريم، سورةالمائدة ٥ : ٩٥

[١٦] النحو المصفى، ص ٥٤٨-٥٤٩؛ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ٢/ ١٠٧-١٠٩

[١٧] النحو المصفى، ص٥٤٩؛ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ٢ /١٠٩؛ النحو الوافي، ٣/٣٠-٣١

[١٨] النحو الوافي، ٣ / ٧-٨

[١٩] جامع الدروس العربية، ٢٠٩/٣

[٢٠] النحو المصفى، ص٥٤٦

[٢١] النحو الوافي، ٣ / ٩

[٢٢] النحو المصفى، ص٥٤٦

[٢٣] النحو الوافي، ٣/ ٢٣-٢٥

[٢٤] النحو الوافي، ٣ / ٥٢-٥٣

[٢٥] القران الكريم، سورةالشعراء ٢٦ : ٢٢٧

[٢٦] النحو الوافي، ٣ / ٥٢-٥٤

[٢٧] القران الكريم، سورة آل عمران٣ :٣٠

[٢٨] ذكر النحو الوافي بدون عزو إلى المصادر، ٥٨/٣

[٢٩] القران الكريم، سورةالأنبياء ٢١ : ٧٣

[٣٠] النحو الوافي، ص ٥٨/٣-٦٠

[٣١] شرح ابن عقيل، ٢/ ٧٦

[٣٢] القران الكريم، سورةالفرقان ٢٥ : ٣٩

[٣٣] أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ٢/ ١٣٨-١٣٩؛ النحو الوافي، ٢/ ١٤١-١٤٢

[٣٤] حفني ناصف وغيره. قواعد اللغة العربية.ط١٤٢٩:١هـ، مكتبة الآداب، القاهرة، ص ١٠٧

[٣٥] فيروز اللغات. ط: فيروز ستز لميتد،لاهور، راولبندي، كراتشي، بدون. مادة ضيف ص: ٤٠١

[٣٦] ذو الفقار أحمد تابش. إعجاز اللغات. ط: ١٩٩٥م،سنك ميل ببلي كيشنز، لاهور، ص: ٧٣

[٣٧] مولوي عبد الحق هوأديب ونقاد، ولد في ميرت سنة ١٨٧٠م ، وحصل على التعليم الابتدائي في مسقط رأسه، وحصل على البكالوريوس في كلية على كرا. وفي سنة ١٩١٢م أصبح الأمين العام لـــ انجمن ترقي اردو. أجرى مجلة "أردو" و"سائنس". بعد تأسيس باكستان جاء إلى كراتشي و أسس أنجمن ترقي أردو كذلك هنا وتوفي سنة ١٩٦١م. [فيروز ستز أردو أنسائيكلو بيديا.ط:٢٠٠٥م،فيروز ستز، لاهو، ص:٩٧٤]

[٣٨] مولوي عبد الحق. قواعد أردو.ط:١٩٩١م،ترقي أردو بيورو، نئ دهلي، هند ص ١٥٧؛ غل كرست، قواعد زبان أردو. ط: ١٩٦٢م، مجلس ترقي أدب لاهور، ص٥٠

[٣٩] جامع القواعد قسم النحو، ص ٤٤

[٤٠] الإضافة اللفظية هي أن يصبح المضاف والمضاف إليه معا خبرا، مثل: زيد صورت كا اچها ہے (زيد جميل الوجه) في هذا المثال "صورت كا اچها" هو المضاف والمضاف إليه وهو خبر في المثال

[٤١] الإضافة المعنوية هي أن يصبح المضاف والمضاف إليه معا المبتدأ، مثل: *زيد كا لڑكا محنتی ہے* (ابن زيد مجتهد)، *آمنہ كی ماں بيمار ہے* (أم آمنة مريضة). في هذين المثالين "*زيد كا لڑكا*" و "*آمنہ كی ماں*" مضاف ومضاف إليه وهو مبتدأ في المثال. [جامع القواعد قسم النحو، ص ٥٠]

[٤٢] غلام مصطفى. جامع القواعد. ط: مركز أردو بورد، غلبرغ،لاهور ص ٤٥

[٤٣] جامع القواعد، ص ٤٨

[٤٤] قواعد أردو، ص ١٥٧

[٤٥] جامع القواعد، ص ٤٨

[٤٦] طه ندا. فصول من تاريخ الحضارة الإسلامية. ط:١٩٧٥م، دار النهضة العربية، بيروت، ص ١٨٠

[٤٧] محمد منور (البروفيسور). برهان اقبال. ط ١٩٩٥:٣م،اقبال اكادمي باكستان، لاهور، ص ٩٠

[٤٨] الترمذي. سنن الترمزي.ط: دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٥/ ٢٩٨،حديث رقم: ٣١٢٧،

[٤٩] قواعد اردو، ص ٧٤

[٥٠] قواعد أردو، ص٧٧

[٥١] قواعد زبان أردو، ص ٢٤

[٥٢] أمجد حسن. محاضرات في اللغة الأردية.ط: ٢٠٠٣م، جامعة الإسكندرية، ص ١٩

[٥٣] ديوان غالب، ص١٦٣

[٥٤] قواعد اردو، ص ٨٠

[٥٥] ديوان غالب، ص ١٦٢

[٥٦] ترجمة جونا گڑھی: تفسير ابن كثير، مكتبة قدوسية، اردو بازار لاہور، بدونٍ. جلد سوم ص: ١٢٣

[٥٧] القران الكريم، سورة الكهف، ١٨: ٧٠

[٥٨] اردو صرف ونحو، ص ٩٧

[٥٩] رواه أبو داوود، حديث: ٥٥٩٩

[٦٠] جامع القواعد قسم النحو، ص ٥٠

[٦١] قواعد اردو، ص ١٥٩

[٦٢] يطلق علهيا كذلك حروف الربط. تتعدد حروف الربط في اللغة الأردية، وتربط بين كلمات الجملة الواحدة، وهي تعد علامة هامة لفهم المعنى، ووسيلة ظاهرة للتمييز بين الحالات الثلاثة (الإضافة–الفاعلية–المفعولية) حتى أنه يمكن لنا أن نعتبرها من المميزات الحيوية للغة الأردية، وأن كان العرب يفتخرون بأن اللغة العربية لغة معربة يتغير أواخر كلماتها بتغير موقعها في الجملة مما ييسر –كثيراً– لفهم المعنى، فلا شك أن اللغة الأردية يحق لأهلها أن يفتخروا بوجود علامات الربط في لغتهم، والتي لا تكاد تخلو جملة منها، وهي وسيلة هامة جداً للوقوف على المعنى المراد. ننبه عنها لدارسي اللغة الأردية ومحبيها. حروف الربط في الأردية: (١) **کا–کی–کے**: علامات الإضافة. (٢) **نے**: علامة الفاعل: مثل: *احمد نے کھانا کھایا*– أكل أحمد الطعام. وهنا ننبه أنه لابد أن يكون الفعل في الجملة ماضٍ متعدٍ. (٣) **کو**: علامة الفعول: مثل: *احمد نے محمود کو قلم دیا*– أعطى أحمدُ محموداً قلماً. (٤) علامات الظرفية: مثل: **پیچھے**، *سامنے*....

[٦٣] جامع القواعد قسم النحو، ص ٤٦–٤٧

[٦٤] جامع القوعد قسم النحو، ص ٥٠

[٦٥] القران الكريم، سورةالشعراء ٢٦ : ٢٢٧